

فضيله الوردة المغيرة
في مدح حضرة ابي البرية سيدنا محمد ^{عليه}

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

في كل ذكره وعشه نظما

الشيخ عبد الكريم الملا

في الحضرة القادري

نارها الله تعالى بغير اذ بركة لها حبها ولكل مسلم وسلم
آمين والحمد لله رب العالمين

عائشة

صَلِّ عَلَى الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةَ لِلْعَالَمِ

مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمُقْلُومِ وَالْعَلَمِ

وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَالْإِتْبَاعِ مِنْ بَعْدِهِمْ

أَهْلِ الْهَدْيِ وَالْتَّقَى وَالْحِلْمِ

وَالْأَمْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَابْعَثِ الْاَرْنَشِلَ بِشَادِ لَدَحْمِ

بِالْعَقْلِ بِالْعِلْمِ بِالْاَحْلَافِ وَالشِّيمِ

الشَّافِعِ الْوَافِي يَوْمَ الْحَشْرِ لَدَحْمِ

اَهْلِ الْهَدْيِ وَالْفِدَا فِي مِنْهُمْ الْخَدْمِ

وَجَاءَ رَوْحٌ عَلَى قَلْبِ اُولَى الْكُرْمِ

وَالْحَبِّ لِلْضُطْفِ الْمَحَارِ فِي الْقَدَمِ

وَلَحَثَ اُحْوَالِهِ بِالْقَدْرِ وَالْقِيمِ

تَفِيدُ طَلَّابَ خَيْرٍ مَوْلَى اُولَى الْهَيْمِ

بِصَاحِبِ لُبَّةِ الْمَعْرُوفِ كَالْعِلْمِ

عَلَى الصَّدْرِ شِعَارِ الْحَبِّ وَالسَّلَامِ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرُهُ غَيْرُ مَنْتَظَمِ

طَالِبِ بَيْتِ الشِّفَا مِنْ سَيِّدِ الْاَلَمِ

الْمُحَدَّثَةِ طَارِدِ الْعَقْلِ لِلْحَاكِمِ

نَحْمُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُحَارِ فِي الْاَلَمِ

مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَعْلَامِ مَنْقِيَّةً

وَاللَّالَ وَالصَّحْبَ الْاَتْبَاعَ قَا^{لُصَّة}

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي السَّيَا عَلَى عِلْمِ

وَتَبَدُّ فَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي الْاَدْرِ

وَتَشْرَ اَوْصَافِهِ وَذَكَرِ اَعْمَالِهِ

وَهَذِهِ نُبْدَةٌ مِنْهَا مَهْدِيَّةٌ

نَظَمْتُهَا لِهَدْيِ الْاَيُّمِيَّانِ مَقْدِيَا

فَلَا دَرَةَ مِنْ حَسَا اِلَّا لَمْ يَنْتَظَمَا

فَاللَّيْلِ بِرَادِ حَسَا وَهُوَ مَنْتَظَمِ

اَهْدِيَتْهَا بِالْضَفَا لِحَصْرِ الْمِصْطَفَى

وَقُلْتُ يَا شَا فَعَى بِالْكَرَمِ الدَّافِعِ
أَنْتَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
قَدْ كُنْتَ أَنْتَ عَلَيْهَا عَالِمًا سَرًّا
وَكُنْتَ بِالرُّوحِ أَصْلًا لَأَنْبِيَاءٍ كَمَا
فَضَرْتَ فِي الْعَالَمِ الْأَجْسَادِ ابْنًا لَهُ
فَأَنْتَ أَصْلٌ وَفَضْلٌ وَالِدٌ وَلَدٌ
وُلِدْتَ مِنَ الْبَيْنِ مَا بَيْنَ هَا
وَهَنَّا فَنِيَارُ اسْمَا عَلِ وَاللَّهُ
مَوْلَاهُ كَانَ كُوْنِي عِنْدَ بَابِ آدَمَ
أَكْرَمُ هَمِّ مَنِ حَالَ بِأَرْزِي لَدِي
لَيْلَةَ الْاَشْنَيْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ ثَانِي عَشْرًا
مِنْ عَامٍ قَبْلَ أَنْ يَفِي جَبْرِ بَرَهَةٍ
فَقَدَّرَ اللَّهُ اذْلاَلًا لِابْرَهَةٍ
فَأَرْسَلَ اللَّهُ رُوحًا فَوْقَ قُبُورِهِمْ
وَمُرْتَقِمًا

مِنْ رَبِّنَا الرَّافِعِ الرُّوحَ الْهَابِ لِلنِّعَمِ
بِفَيْتِكُمْ رَحْمَةً لِكُلِّ فَنَةٍ اِلَّا فَمَ
وَنَوْحِ الْاِنْسَانِ نَحْتِ سَمَةِ الْعَمِ
قَدْ جَاءَ عَنْهَا بِرَعْنٍ صَاحِبِ الْعِلْمِ
اِبْنًا كَرِيمًا شَرِيفَ الْخَلْقِ وَالشِّعْمِ
وَأَنْتَ صَاحِبُ صُفْوَالِدٍ وَالْخَنَمِ
مَنْ سَكَفَ سَابِقَ وَالْمُضِلِّ الْكَرَمِ
حَدَّ الْبَيْنِ اِبْرَاهِمَ ذُو الْحَمِيمِ
شَرْقَاتٍ اَوْشَوْنِ قَوْعِ قَرْعَةِ الْعِلْمِ
أَهْلُ الْهَدْيِ صَادِقِي الْاَحْلَامِ وَالْذَّمِ
رَبِّعِ الْاَوَّلِ الْجَامِعِ بِالْقِيمِ
مَكْدَرِ الْوَجْهِ بِالْعَبَسِ وَالشِّعْمِ
وَقَرَّ الْعِزَّ وَالْاِجْلَالَ لِلْحَرَمِ
طَهْرًا اِبَائِلَ سَوَاحِمِ مَعَ الرَّحْمِ

وكان في الاحرا عزاز لمولكم
لبلة عشرين يونيساً روم وقد
عام ثلاث وخمسين وخمسين ماه
وعهداً ظهرت بشارة للو^{البشاة}
وارزدهوت ارضكم من حين حضرتكم
غاصت بحيرة ساهه عند مولكم
واهلكت نار شوم الفرس عند
وشق ابواه كسرى للدليل على
وقد رأى نفسه الوكيان عروب
وكم اُتت اُمكم الهى علما
وامتدت شفة الدنيا لمولكم
وكنيت ذرايتما في المحيط لدا
ولدت بالعر عند عبد مطلب
اسماك عندك اسما حانزا شرقا
بشارة بظهر بشارة الكرم
وافق وقت ربيع الور والنسم
نار مخ ميلاد عيسى صاحب القدم
على ظهور سور الحق والحكم
نكار ان ينطق البكم مع البكم
حكما على انكار الروم باعلم
تحدثت مع وجود الفزع خيم
كسر شوكنه في دولة العجم
قد عبرت حلة لجانبا لعجم
وكم بدت عندها الاذوا في اطم
والعرش والكرسى والروح والقلم
ولدت فراتينما في كيا اليم
نظاما نظام الحق في الاضم
مهدا في جمال اللفظ والكلم

حيث رأى في المنام أنه نبتت
فقد ترحى لكم حمدا كثيرا على
فصرت بالحق شمساً تداخا بها
طربت أم القرى وكل ما حورها
والناس في سجدة النيران مودة
ودون التفكير أن الصخر صيدل
والجبل كالبحور من حجاغه
لا ينبغي سجدة إلا ساجدة
ليس عبوده إلا الذي خلقه
وحا، ك اللطف والتوفيق للعمل
صارت الأرض غير الأرض صافية
هذا هو الولد المحمدي عافية

في صدره شجر على من العلم
فجه يفوق نطا والمطر القلم
أهل العقول والعرب العجم
عن نسيان الشرك والوثان والصنم
وسجدة للحاجيل على الأسم
قال النار قد تنظفي برشفه الدم
والذئب يأكله في الحل والحرم
الالمعبود به بالحق والقيم
ورلك الواجب الموصوف بالقدم
فصارا صار من خير ومن كرم
سأهلا لا شراك والفتى الظلم
فجلا حمد وفي العلم والعلم

البان البيان
لبان أمانة وإفالك مستند
تربية أرضك من حبيب لوفاء
والرضا
فكنت شخصا في القلب
فصرت أهلا لوفاء والعهد والدم

رَضَعَتْ زَيْدَاةً حَلِيمَةً الْعَلَمَ
فَنَاشَتْ شَابَا حَلِيمًا وَسَعْدًا لَدَا
وَنَسَبَ السَّعْدِ فِيهَا بِشَرِّكَ بَانَ
أَمَّنْ ثَابِتٌ وَمِنْ الْحِلْمِ سَعْدًا
وَيُحْمَتِ الْأَتَهَاتُ الطَّبَاتُ لَكُمْ
فِيَنَّ اللَّبَابُ إِلَى الْيَفْعِ وَبِافَاةٍ
هَناكَ مَنَارَاتُ سَعْدٍ فِي مَرَاتِكُمْ

سَعْدِيَّة نَسَبَ لِسَعْدٍ الذَّمَّ
فَدَعَشَتْ بِالسَّعْدِ الْحِلْمَ مَعَ الْأَمِّ
تَبْقَى لَكَ السَّعْدُ رَوَّانًا فِي هَذِهِ الْأَمِّ
وَأَفْتِكَ دَايَا لَكَ الْآيَاتُ لِلرَّحْمِ
إِسْمًا مُسَمًّى وَوَصْفًا حَاضِرًا
آيَاتُ سَعْدِكُمْ وَنَحْمَةُ الشَّمِّ
أَتَتُكَ بِالنَّظْمِ بِدِي كُلِّ ذِي حُلْمٍ

السَّعْدُ الْأَوَّلُ

سَعْدُكَ الْأَوَّلُ شَقٌّ لَصَدْرِ الصِّفْرِ
مِنْ كُلِّ أَدْرَانٍ نَفْسٍ فِي طَبِيعَتِهَا
وَمَلُوكُهُ عَمْرًا يَمُوتُوا هَبِيبِهِ
خَافَتْ حُلِيمَةً أَنَّ الْجَنِّ قَارِنَهُ
بَقِيَتْ هَتَمٌ وَفَاةُ الْأَمِّ فِي الْمَسْفَرِ
وَقِيلَ مَوْتُهُ وَصَّى الْعَمَّ فَلَكَ لَدَا
فِيهِ نَشَاتٌ عَلَى وَجْهِ بَرَامٍ كَمَا
مَنَاقِرَتُ لِلشَّامِ رَفَقَ الْعَمُّ إِذَا

لِغُسْلِهِ مَوْعِنًا رِطْبُوعِ زَيْ لَحْمٍ
تَحَالِفُ الْفَيْضُ الْأَنْوَارُ فِي الْقَسَمِ
وَلَوْ طَائِبًا مِثْلًا لِأَسْرَارِ الْحِكْمِ
فَوَجَّهَتْهُ إِلَى جَدِّهِ بِالْحَمَمِ
وَبَعْدَ هَذَا لَوْ فَاةُ الْجَدِّ مَحْرَمٍ
تَزَلَّتْ فِي بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ بِالنَّعَمِ
فَدَيْشًا الْبَانَ فِي الرُّوحَانِ عَمِّ
وَصَلَتْ بَصْرِي تَرَاهُ قَتَمَ عَلَى نَدَمِ

دع بدير ساء فورت للين عيادة لقرش بن ذى الامم
 فافتحت عين رباكم لاجتكم لكس عيش شريف كان بالنعيم
 وعشت في علية القوم كعشر السرك وكنت ممنا زهم في كل مزرع
 في دمن عقل وصدق القول للبلاد والحلم والصبر عن كره وعسالم
 ومن اما نيتكم في القوم طامة صار الاثمن كاسم لك والرقم
 وعند ما قد وصلت الحد شمر عن آيدى السخا عكم لبيت ل والدم

السعدان في

ازرقان شهد بعد في عمل لخطبة المروة العليا في الشيم
 بنت الحوليد برقدار و شرف خديجة ذات علو القدر والقيم
 صاهرت مع نيت ل بالحس خال من نص الغد والام
 القرصنا كبر عكم خطبة بليغة نالت التحسين الامم
 رقلت في راحة من روح عصتها كالطير في عيش دون مالم
 فالجيت لك نسلا طبق اصلا ابين رفق بنات الرغ نجم
 فاسم ربك عبد الله فاطمة رقية ام كلثوم على نعم
 وعند ما اقربت موهبة الله لك حيا ك فكر الهدى في هذا العالم
 وكيف يقبل فرض الناس في سفة وكيف يعجل ورض لوالهم
 خلاق الا فللك في نظم بلعبد خلاق الافاق دون قار عالم
 من جعل النور فيها لهدى البشر من مارة الشمس وى باي الانجم

ومن يترك كل ما نأبت على محورها دون وقفه ^{بسلام}
 والبر والبحر والأفلاك في عمل على الدوام على المنهج ^{نخدم}
 وهل يحركها ما لا شعور له أو عالم قادر ذو القدر والقيم
 وكيف نقبدا رأيت ترفدها وكما شئت صيرت إلى عدم
 وكيف نقبدا عملا صار من ألم أو هكلا دون إدراك ولا رجم
 ما هية الأمة الحيرة بدو هية ما هذه الهمة السقلى بلا حلم
 ضللت طريق الهدى للحالوق الأربى انما راحلوا لشيء من عدم
 وكيف يقبل عقل المرء ذار رشدا ان ينسب الخلق للموصوف بالعدم
 أو للطبيعة من دون لشعور لها مثل الحجارة والأوثان والصنم
 وانما الخلق والايثار فلاش لواجب مرصد لشيء من عدم
 وقد ترقيت في الألفاظ صاعده الى اليقين بذات الله ذى الحكم
 لا يصلح الناس إلا بالنظام على نعتى من الله في الجهر وفي الكتم
 رأسه العقل والعلم مع العقل من طامى لقلب هذا الوهم والتمهم
 ما شرق النور في القلب الشريف لما تحشت شرا مسنين الى
 خلوة شهر لتفكير على عزم أن جاء كالدهى من هلاك في القدم

وَالْوَحْيُ رَابِعٌ سَعْدٍ طَالِعٌ كَرَامَا
 مِنْهُ ابْتِثَاقٌ لِنُورِ الْقَلْبِ مَنَسَا
 رَحْمَتِ بَنَاجٍ مِنْ الْعَيْنِ نَعِيَاتِي
 وَحَايِلُ الْوَحْيِ جَبِيلُ الْأَمِينِ عَلَى
 آتَاهُ رَبِّهِ بِالْإِلْقَاءِ رُؤُونِ خِفَا
 مِنْ سُورَةِ الْعَلَى لِلنُّورِ كَالْفَلَقِ
 فَصُرَتْ خُفَا رُؤُونِ اللَّهِ لَأَحْمِ
 فَامِنْ النَّاسِ الصِّدْقِ سَبْقِهِمْ
 فَكُنْتَ تَدْعُو نَاسًا لِلْعَقْلِ لِلشَّرِّ
 لَذِينَ تَوْحِيدِ الْعَالَمِينَ لِحَقِ
 فَصُرَتْ تَنْشُرُ فَوَاطِئَ الْعَطَرِ عَلَى
 وَكُنْتَ تَدْعُهُمْ بِالْآيَاتِ كَالشَّهَبِ
 وَكُنْتَ تَدْعُو الَّذِينَ قَدَّاتُوا إِلَيْهِ
 وَغَيْرِهِمْ مِنْ النَّاسِ عِنْدَهُمْ أَرْبَ
 وَكُنْتَ بَنَى أَوْسٍ وَحَرَجِهِمْ
 فَامِنْ بَيْنَ سَبْعًا عَشْرَةً وَعَلَا

نَاجٍ الرِّسَالَةِ فَوْقَ الرَّأْسِ كَالْعِلْمِ
 وَمِنْهُ تَشْرُوعُ لِصَدْرِ وَاسِعِ الرَّحْمِ
 مِنْ أَلِ الْمَلِكِ رَبِّ الدُّوْحِ وَالْقَلَمِ
 نَنْزِيلِهِ دُونَ الْخَطِيطِ وَلَا رَفْعِ
 مِمَّا آدَمَ أَعْطَى الْعِلْمَ بِالْكَلَمِ
 الْعَقْلِ وَالْعِلْمَ وَالْعِلْمَ بِالْقَلَمِ
 وَرَحْمَةً لِلْعِبَادِ اللَّهُ كُلُّهُمْ
 إِلَى الْهَدْيِ يَا لَهُمْ مَوْصُفُوهُ الْكَلَمِ
 لِدِينِ تَوْحِيدِ مَوْلَى دُونَ مَا دَعَاهُمْ
 وَتَوَكَّلْ لَا شَرَاكَ إِلَّا لِلْقَنَمِ
 حَزِينَةِ الْعَرَبِ الْعَرَاءِ وَالْحَرَمِ
 شَيْطَانِ جَبْنٍ وَنَسْجَانِ الْحَرَمِ
 مِنْ أَهْلِ أَمِّ الْقُرَى مِنْ صَاحِبِي الْحِلْمِ
 طِبْنَانِ لِلْحَجِّ آيَا كَانَتْ سَاحِلُ حَمِ
 وَالْمَقْبَاتِ إِذَا جَاءَ رَأَى إِلَى الْحَرَمِ
 يَفْرُقُ سَبْعِينَ إِسَاءَةً أَوَّلَى الدَّعَمِ

فصا لا انصا لا نبا عال لهي
 وجهت وجهه العبار خو طاهته
 من شرب بدعته عمرو بن لحي من آل
 وبعد وضعه في البية غوى عالم
 فالحمد لله على انصا له بهدي
 محمد و هو في الخلق بالذم ٩
 فنهبتهم من ذبايا الحب للصنم
 بصنم من ربا الشام بالشام
 في الجبل في الكفرة في الاثراك للصنم
 محمد راعيا للحق في الاحم
 دور المشركين

فثا رثا نرة الكفار بالجسد
 وكلاما حاشا تحفظا بالهدى
 ما لهيك الفتك بالنفيع دون حيا
 ونا حرت فوفهم من اهل ام قري
 وصاح الصبح نحو الغرب للحبش
 لكن علا نور توصيد الاله الى
 وكنت في ذوق روح لا نبالهم
 هذا كلب يصبى لهيب النار وهراته
 وزار في الحقيق موتا ام عائلة
 تكن لطف الاله جاء نسية
 بالحق قد باليقض باللهذا والشم
 حاجت شيئا طينهم بالشم والنعيم
 وروى عطف على طين كان ذا رحم
 لشعب عم كريم النفس محترم
 سراج نين على بوج من الالم
 فوق السماوات فوق اللوح والقلم
 فمن ابر لهيب او من ابر الحكم
 وذاك يقتل في بدر على العلم
 وفوت عنه من حاه من لوم
 بجان الاسراء والمعراج بالكرم

وكم رأوا خارقاتٍ منه مُعجبةً وكم رأوا بارزاتٍ النور والكرم
 تسجد الشجر وسجد الحجر والحق للفرقة ذرى العِلم
 من طبيبٍ بقرٍ بفعل صار داء عذب للشر للطنخ للشفاء من سقم
 ونبتع ماء كاد العين من فجير بين الأصابع المقصود من حزم
 شجرة الغزال عرلاً إذا خذا فرخا لها في محال الصيد
 رأينا طارق القرآن إذ نزل بعصلا شرا ولا يعاظ للهم
 وشرع الأحكام علماً كانت عملاً وعبرة الناس بالاهلك السلام
 لشرير صير العالمين به كما أفاض ما لبرها ذى الحكم
 ومدح أعمال قوم قد ضاقت في نصرة الحق والخلق والقيم
 وبحث الإيمان بالله وبالملك والكتب الرسل أهل السم والقم
 وبالفضاء من الله وبالقدر واليوم الآخر والبعث المزم
 وبالعبادة لله العظيم على أصول الإسلام في الحياة والنظم
 شربها رمان وعلوة الفرض دائمة مع الخشوع والاعتقاد غم

والصوم في رمضان رافعا ليهي
 زكوة مال و حج البيت عمرته
 والذكر لله في الأحوال أجمعها
 وكل ذلك بالاطلاص في العمل
 دليل الاخلاص عند الله جل علا
 من اصل الايمان لله وشرعته
 والاستقامة في السير على الآب
 دبحث احوال هذا الكون ما علما
 في البر والبحر والار والسموات
 ويسباحة زات السير في الفلك
 بحيث يمتلئ عقل العاقلين بها
 وفيه اصل النظام للادارة في
 اطاعة الناس امر الله حيث صدر
 ما يجري بين الوري في الحق والعدل
 وطوع حكم الرسول الحاكم الحكيم
 والمنزلة طاعة الصوم ببلاد
 لا يستطيع على ما كان في الزمان
 سدا وجهرا على غلا لمفتهم
 ان الخلاص من الاخلاص بالرحم
 اعني الولاية لله لمفتهم
 من التفرغ في جميع الحال للامم
 ومنه صوب بلا نقص ولا ضم
 بدقة ونظام جامع الحكم
 على نظام سليم دون ما سقم
 والاهتداء لاهل العقل بالبحر
 فضلا على الحاجة الى الحق في الامم
 ما يجري بين الوري في الحق والعدل
 وطوع حكم الرسول الحاكم الحكيم

| | |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| بَدَّ بِالْأَمْرِ نَسًا بِالشَّرَفِ | قِرَاءَةً بِاسْمِ مَنْ أَيْدَاهُ مِنْ عَدَمِ |
| رِغْطٍ قَدِيرٍ خَالِقِ الْبَشَرِ | أَخَارَهُ الْعِلْمُ وَالْتِمِلِمْ بِالْقَلَمِ |
| مَعْنَاهُ تَرْجِيئُهُ لِمَدِّ الشَّرَفِ | نَظَامٍ حَقٍّ بِرُوحِهِ الْحَقِّ مُنْتَظَمِ |
| أَصُولُهُ طَاعَةٌ لِلرَّبِّ خَالِصَةٌ | وَطَاعَةٌ لِلرَّسُولِ الْهَادِي لِلْإِسْلَامِ |
| وَطَاعَةٌ لِلْأُولَى وَالْأَمْرِ الْخَصَّةِ | وَصِنْ خَيْرَ الْجَمِيعِ مَنْ يَعْلَمُ مَعَ الْعِلْمِ |
| وَالْأَمْرِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ مَعَ الْعَمَلِ | وَالصَّبْرِ وَالرَّحْمِ وَالْوَصْدَانِ الْكَرِيمِ |
| وَالْأَمْرِ السَّعْرِ فِي أَعْدَادِ قَوَانِنَا | دَفْعًا لَشَرِّ عَدُوِّ السُّوءِ مُنْتَقِمِ |
| وَالْأَمْرِ الْعَمَلِ وَكَأَلَا لِلْإِسْلَامِ | وَالنَّهْيِ عَنِ كُلِّ سُؤْلٍ مِنْ أَلْسِنِ الْكَلَمِ |
| وَالْأَمْرِ الْإِتِّصَامِ بِالْإِنْفَادِ فِي | أَخْوَةِ أُلْفَةٍ وَالْبَذْلِ الْكَرِيمِ |
| لَا فَرْقَ بَيْنَ الدُّرَى وَجَمِيعِ مَشْنَانَا | إِلَّا بِذِلِّ التَّقَى وَالنَّفْعِ لِلدَّيْمِ |
| وَالْأَمْرِ بِالسَّبَبِ الْمَرْبُوطِ بِالْأَدَا | وَبِالتَّوَكُّلِ وَفَوْقَ الْحَقِّ وَالنَّظْمِ |
| آمِنِينَ بِهِ وَأَعْمَلْنَ عَمَلًا مِلَالًا | وَامْنَعِ تَجَاوُزَ الْغَيْثِ فِي هَوَى الْحُلُمِ |
| وَارْعَ الْأَصْلَ نَسْلًا عَلَى رُكْمِ | وَاحْذَرْ هَوَاهَا عَلَى سَبَابِ الْبُغْمِ |
| هَذَا رَأْيُ صَدْرِي وَرَأْيُ بَشَرِي | مَدْرُوسُهُ مِلْكِي كَأَفْئَةِ الْإِسْلَامِ |
| حَسْبُ الْإِسْلَامِ كَتَبْتُ بِهِ نَافِعِي | فِي الدِّينِ وَالْمَعِيشَةِ عِشْرَتِي الْخَيْرِ وَالسَّلَامِ |

وفيه اخبا غيب كان مستورا
وفيه اسرار الارض والسموات ^{سما}
وكيف جنة ما وكم سدرة المنتهى
فيه رقيق علوم الكون خافية
فيه استقاع بها منها لمن ^{وصدا}
فيه ضياء ادور كالاستر
لهم بين ذلك حيا كيف يبدو
رغبت المود من المستعد ^{لهم}
لينذروا قومهم عند الرجوع
وقد اتوا سبيل المحبي كما
وقرر الامر شورى وجههم
كتا رضى كذا رضا لدا
لذا كذا اعلن الا كان فيه ^{نقى}
وفي فصاحة وفي بدو غنة

الا يدعى من الله لمنصتهم
ودوح كرسيه ورشه ^{عظيم} الا
وسيت عمود والوح ^{لعلم}
من المرات والدورات ^{للمنجم}
طريق علم بها من دون ما نعم
على حال ربا من العلم ^{لنعم}
من لم يار كتابا خطا لم
نفعه الدين حسنة ^{لهم}
وينشروا حكم الاسلام على الامم
هدى رضى لافلا جاع ^{لنعم}
كيف يفرهم الخير فيه كل منصفهم
غيب الهدى نافع لكافة الامم
اتمام نعمته لا غنى للنعم
معونة اعجز التطبيق في الكلام

در غم معجزة القرآن طاهرة تبدوا عليهم كأنوار على علم
 ورغم باطلهم من بارق الهدى مختارات انت بها علم
 فزاراد صول الضلال في ضلالتهم جهلا وحقا وزاد رتبه انهم
 وبينها صوف في مدار فحنته قد فاجأته وفاتنا على ألم
 وفاة عائلة مناع عائلة من اهل نائلة لكن الحرم
 وموت عم عزيز كابل شرفا في الذور عن عزولي سيد المم
 لكن لطف الاله جاتسليه له بأمرين اسراء الى حرم
 ومنه معراج به الا الى بكه ومنه للعرش ادماشام من هم
 فجاه الملك جبريل بالشرف يدعو الرسول لاسراء بلا ألم
 على بران كبرق اللند سرعة لدى رفاق عظيم شان وشم
 سمان من خالدهرى به كرنا بطرفة العين من حرم الى حرم
 مكعبة الله نحو المسلم العطر بوصف الاقصى براعى في هدى المم
 واستقبلت البيوت بمنزلة صلى بهم كمام كان للموم
 وبعد ذاك عرج نحو منزله حتى يوافي مقام اللوح القلم

وذلك الأثر سعدنا من ناله
 ونبدأ ما رأى عند الدروع الى
 في سدة المنتهى موطن أهل النبا
 وعند استر العروج للمنتهى
 زنج برسته في نور مصيبة
 حببت ركة الحق بالار
 الله أعلم ما تكنت أدركته
 سلم عليك الكريم من عطية
 لا كيف لكم لا مقدار في النظر
 ناصيته ولقد أجاك من كرم
 وعني الملك العدر من خلعتكم
 ضبح وظهر وعصر مغرب عشا
 وهي لنا حياة للمولى مع الآر
 فرض الرسول كذا فرض لأنته
 وعاد للأرض مثل البرق في طرف
 وعندنا أصبح الصباح من فخره
 فاز بتصديقه المصدق أرسما

من صبر عن أذى أعدائه اللوم
 فوق السموات من مقامه الأكرم
 وسيت سمورهم ذاك لهم شتمى
 وقف في موقف الأدب والشيم
 بأنى عليه لجل من حلى الكرم
 وجاد بك الارت بالأعلا من العلم
 من قضا نوارت وافر النعم
 جا وبته لك ثم شأنا لاجم
 لا يدرك العقل ما قد لا في كرم
 من دون رب لا فتح من التهم
 بفرض خمسين الصلوات يدايم
 وهي المصابيح للروح بالانعم
 وتلك مصابيح روح الناس لكم
 ما دام تبقى على عقل بلا سقم
 من الزمان كالحظ الفتي لدرهم
 أعلن ما ناله من نائل الكرم
 وأهل إيمانه بدون ما لم

جبريل في ظهره نزل عن النبي صلى الله عليه وآله في بقعة الحرم
 والصحاب قد اقتدوا بحضرة لمصطفى الكرم بأهل الوفا في الحل والحرم
 من ريكات ثلث نزل النبي وحده مع الرسول والصحابة في القيم
 برزاد يوم القيامة سورة الفضب ^{السعد السكينة في النجوة} لدا استجار النبي لحبي مطعم
 تأخرها بعد زرافة قتل خير لوري والله قد أفرأ بهجرة الأكرم
 فسر به الليل نحو الطار متفقا مع الصديق رفيع الحل والحرم
 بعد ثلاث ليال خرجا للعدا وسافرا باعتماد الله ذي الكرم
 مع اختيار طريق لها حل الأيمن بعدد وعن لغز الكفر دأبهم
 ونزلاني مقامات لهم نسيان فوصلا آخر محل أهل رفا
 خوارق الفخر المبروك اشترت على الزوايا والتجوير بالقلم
 منها حكمة باب الفاراذ هدرت يعني ولو كان فيه الناس لم تحم
 نسج العناكب للباب كذا شهدا لم يدخل الفار انسان ولم يقيم
 سراقه قد اتى معقبا لها بمبلغ زائد دينار ودرهم
 لما رآه الرسول صار مقتريا رمى إليه سهام القلب بالعدم

في هذه
 من رجال القدس وجميع
 الأديان السعد السكينة

فما ركبوه في الأرض من ظهر فصلاً مقيداً بالتوبك النعم
وعنداً راعداً مولى بأن له سوار كسرى إذا الفوهة الغنم
واذكر كرامته في خيمة الشرف لأمّ صعب المسورة القدم
كانت لها شأنها عجفاً صار له عارت لها ابن كاجور الغنم
وقد بقي في بني عوف لا لفتهم وحيتهم للرسول الأكرم الشيم
عشرين يوماً وزار اثنتان مرتين رطلان ربه والاكرام بنعم
وقد بني مسجداً فيهم على كل ذرام رين الهدي بفضل الكرم
وكان ذلك المحبلاً لأثيل له في الدين والبر والحياء بالرحم
والمسلمون على شوق لمعده أهل المدينة يزرون في الهمم
لا توجه نحو المنزل الأبدى نحو المدينة مأوى الفضل والنعم
قد ادر كته صلوة الجمعة فاني بها في بني سالم أوى الكرم
والأوس والخزرج لما جأهم مجيئه جأوا على قدم
أهتفت الأرض لولودها من شغف مستقبلات الشيم الشيم
واسقبل لنا من فرادى محبنا قدوم مولى الأنام سيد الامم

آدُوا حُصْنَهُمْ قَبْلَ شَيْءٍ رَحِمَهُمْ وَصَلَتْ
 وَاللَّاسِرُ فَوْقَ لِسْطِهِ لَمْ يَزِمْنَهُ
 كُلَّ التَّشْيَاتِ مَلَأْنِي مَوْنًا وَاللَّامِ
 فَضْلاً وَشَرًّا وَشَرًّا كَأَنَّ شَرِّكُمْ
 طَرَبُكُمْ لَكُمْ يَا بَنِي أَدْرِسَ عَقْدَتِهِ
 طَرَبُكُمْ لَكُمْ يَا بَنِي الْبَحَارِ أَخْوَالِكُمْ
 تَبَا لَكُمْ يَا أَبَا جَهْلٍ وَفَجْهَلَةٌ
 لِحَنَصِ رِي عَلَى مَا اخْتَارَ مِنْكُمْ
 وَاللَّاسِرُ تَبَا طَلَبُوا مَفْضَلُ مَقْدَمِهِ
 وَقَدَرِ اللَّهُ أَنْ يَنْزِلَ بِعِصَالِهِ
 فَوَادِرُهُ نَزَلًا وَالرُّبُّ حَلَّ عَلَا
 وَنَزَلَ إِلَهُ ظُهُمَاتٍ بِنُورِهِ هَكَ
 فَا بِنِ تَكُونُ يَا مَوْلَى الْأَنَامِ سَكَنَ
 صَدَقَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا طَلَبَتْ
 صَدَقَ عَلَيْكَ وَكُلُّ الصَّحَابِ هَلْ هَكَ
 مَا نَزَلَتْ فِي تَشْيَاتِ الدُّرَاعِ عَلَى
 إِلَّا عَمَّا يَكْفِي لِلنَّاسِ عَلَى الْقَدَمِ
 قَدْ طَلَعَ الْبَدْرُ فَوْقَ أَفْقِ الْأَهْمِ
 بَعِثَ بِالْوَحْيِ ^{فَوْقَ} مِائَةِ الْأَهْمِ
 بِالَّذِينَ بِالْعِلْمِ تَهَيَّأُوا بِاللَّحْمِ
 طَوْدُكُمْ يَا بَنِي الْحَرَجِ لَكُمْ
 مِنْ أَوْفَلِ النَّصَبَاتِ فِي هَذَا لَاهِمِ
 فَذِيكَ كُنْتُمْ كَمَلًا وَالْحَكْمِ
 قَوْمًا عَلَى نَعْمٍ قَوْمًا عَلَى نَعْمٍ
 كُلُّ نَذْوَةٍ لَهُ فِي دَارِهِ لَكُمْ
 آيُوبُ الْمُصْطَلَى بِالْقَدْرِ وَالْقِيمِ
 شَفَعُ بِقَدْرِهِ مِنَ الْأَنْوَاعِ مَوْفِقِ
 وَبَدَلِ النِّعَمِ فِي النَّاسِ نَعْمِ
 فِيهِ الْهَدْيُ وَسَخَاةُ اللَّهِ بِاللَّحْمِ
 شَمْسُ وَرَأْسُكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ
 وَالْمُسْتَقْبَلُ لِلنُّورِ سِوَا الْأَهْمِ
 نَجَاهُ طَبِيعَةُ مَا شَأْنُ تَابِتِ الْقَدَمِ

السابع في بناء المسجد الشريف
والجهاز الى غيبة مكة وحرب صفوان

١٨

لما بقيت زبانا في اخباتكم وافاك سعدك لليلين بالاحم
عنيت طبع الهوى نحو الهدى والندى غيبت يثرب لاسم طيبة الحرم
آخيت بين الدين هاجر والهدى وبين الاصار اهل المال والنعيم
كي لا يروى ببطا لنور من كدر ولا يبقى اسائر الحق والنعم
نفا هم الارى والخروج بعدنى قد وقعت بينهم من اثر الالم
الا المائت مرقد شانه خميت ان النفاق اسائر الدم والندم
ومع دكت نذر ريتهم بصفا ملاحيرة وبعد الموت بالكرم
حرمته بقعتها للاشرام وقد زينت روضتها من مشعل الحكم
اخذت تبني على تقوى وطا عته المسجد للمتل بالفضل والنعم
وراك سابع بعد تدسعت به فصارت روض الفيض العلم والحكم
شرفته مثل ارض القدس محترفا بفضل رين كما للبيت والحرم
فصار في الدنيا وطا معدسة فيها مبارك في فضل النور والكرم
اولها كعبة الله وقيلتنا والثاني في المسجد الاقصى على قسم
الثالث المسجد المبني ورضتكم بيدور نور ذات الله في الحرم

فصارت مدرسة للدين والادب
 لحفظ نصركم بربه لا بد
 تخرجت فيه اصحاب الكرام من
 من الذين على ما كان حضرته
 اصحابه كالنجيم في سماء هدى
 الامرون بمعروف بلا شبهة
 ضحوا يا مولاهم ضحوا بانفسهم
 لهم مواقف خير في مراتبهم
 بدر عدينية وخذق اخذ
 تشن عليهم نصرة الدنيا واصله
 آيات فتح مفايح لاهل هدى
 ثم لهم حسنات لا يرى ثلها
 لاسيما اهل بدر هم بدر هدى

وللجبا ولنصر الحق في الامم
 وحفظ سنته النور على علم
 ممشي على نهجهم في الحكم والحكم
 عليه الرضخ اهل العبد والذمم
 من بعد شمس بدر في هدى الامم
 نا هدى عن شكر حتى من اللمم
 على استقامتهم في العهد والذمم
 لهم عليها شهد بازرارهم
 وخير وحنين فاروق حليم
 تشن عليهم نصرة الدنيا واصله
 آيات فتح مفايح لاهل هدى
 ثم لهم حسنات لا يرى ثلها
 لاسيما اهل بدر هم بدر هدى

وَالْحَرْبُ مِنْ تَبْدَأِ ذِي اللَّهِ فِيهَا وَقَدْ

كَانَ الْجَبَّارُ يُبِيرُ الصَّحَابَ أَهْلَهَا

وَمَنْ رَأَى صَوْلَةَ الْأَصْحَابِ فِيهَا ^{بِذِي}

وَ حَارَ بَرَا بَدَارِ السَّيْفِ وَالْفَرَضِ

وَقَدْ غَرَّوْا فَوْقَ سَنِينَ تَشَوُّكْتُمْ

وَشَارَكَ السَّيِّدُ لِي لَفْزُوا ^{لَهُمْ}

وَفَتَحُوا مَكَّةَ بِالسَّلَامِ وَالْعَنَّةُ

فِي زَمَنِ عَامِلٍ سَارُوا الْأَنَابَا

فَسَحَرُوا التَّيْبَ أَهْلَ الْحِلِّ مِنْ ^{سَفِهِ}

وَصَدَّ رَوَادِلَهُ الرُّومُ بِرَغَبِ الْهَدْيِ فَأَرَعَشَتْ أَصْبَغُ الْكِتَابِ بِأَقْلَمِ

وَحَدَّ رَوَاهِلَةَ التَّوْحِيدِ خَالِصَةً وَسَيِّدَةُ ابْنَيْ ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْأَمِّ

مِنْ عَدْلِهِمْ كَانَ لِلنَّاسِ إِيْمَانٌ وَهُمْ قَدْ أَرَشَدُوا النَّاسَ لِلدِّينِ بِإِلَهِ الْمَلِكِ

وَصَفَّطُوا نَصَّ فَرَّانَ بِإِلَاطِطٍ وَضَبَّطُوا سَنَةَ الْمَوْلَى بِإِلَاقَمِ

مِنَ الْفَاتَوَا حَجَّوَا مَعَ الْمُصْطَفَى حَجَّ الْوِلَاحِ بِالْبَيْتِ وَمِنْ حَجِّ

بِكَثْرَةٍ فِي غَدِيرِ الْخَمِّ إِذْ رَجَعُوا اسْتَمْتَمُوا خُطْبَةَ الرُّسُولِ ذِي الْكُرْمِ

كَانَتْ مَذْكُورَةً لِلْكَلِّ خَالِدَةً مَقْبَدَةً لِحَيْعِ مُسْلِمِ الْأَحْمِ

أُرْدُوا وَلَمْ تَقْعِ الدَّعْوَةُ لِلسَّلَامِ

مِثْلَ الْأَسُورِ إِذَا هَاجَبَتْ عَلَى نَحْمِ

بِالْحَمِّ أَشْجَعُ الْأَبْطَالِ فِي الْأَحْمِ

إِعْلَاؤُهُمْ كَلِمَةً إِلَهِيَةً عَلَى الْعَلَمِ

مَعَ قَلَّةِ الرِّادِ أَوْصَعَ قَلَّةِ الْأَدَمِ

فِي خَوِيسَتِ عِشْرِينَ عَلَى الرَّقْمِ

وَنَظَفُوا كَعْبَةَ اللَّهِ مِنَ الصَّنَمِ

فِيهِمْ مَرَارَتُ الرُّومِ وَالْأَقْبَاطِ وَالْحَجْمِ

وَسَحَرُوا رَدْلَةَ كِسْرَى مِنَ الْحَجْمِ

فَارْتَعَشَتْ أَصْبَغُ الْكِتَابِ بِأَقْلَمِ

وَسَيِّدَةُ ابْنَيْ ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْأَمِّ

قَدْ أَرَشَدُوا النَّاسَ لِلدِّينِ بِإِلَهِ الْمَلِكِ

وَضَبَّطُوا سَنَةَ الْمَوْلَى بِإِلَاقَمِ

حَجَّ الْوِلَاحِ بِالْبَيْتِ وَمِنْ حَجِّ

اسْتَمْتَمُوا خُطْبَةَ الرُّسُولِ ذِي الْكُرْمِ

هناك آيات قرآن تدل على صفودهم سلم الأحكام والحكم
كذا حارث خير المسلمين كما
يضم تبارك الألام لوجه السماء
بقلها أهل علم الدين في الأمم
وانتشر العلم في العرب وفيهم
آثارهم آية لحيث أنكم
رايا نهم قد عكست في الروم ربح
فألنا حاجة نأى بيينة
للصدق في العمل والعدل والعلم
يا سيد يا رسول الله خير الك
ما شافع الناس يوم حجة الغيم
وكل ذلك من جباه ومرتبة
عند الآله لكم بالفضل والكرم
لذلك آتاك ببيان به
زيتا لك كبراج في ذرى العلم
فيه نيا دار راج مطهرة
معدنات احارث الرسول كما
معدنات احارث الرسول كما
قد جاءنا من صحاح لفضل العلم
نحي البين اهدا ليدروا حق
يسئلهم الله ان يورثهم
فألبت مدرسة للدين والادب
والطبايات نسا القرن والكرم
وتلك بالحق احدا حكمه العبد
وكثرة الأثرها تفيه فاستلم
هكذا سنها الكتاب النهر بالصدق
بعادة العرب العرايا والشم

| | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| وان منها وفاة زوج بعضنا | من لهم صلة الارضاع والرحم |
| وسمها فيها شرع حل لهم | في زوجة المني فاذراقتهم |
| اذ واجب الشارع الا على رعاية ما | باني به الحكم من حق بلا ستم |
| وكن صحت نساء صاحب رهن | وعفة ووفاء العهد الذم |
| اذ ياتنا النبي قول الآله لعن | اكرم بنيح خطا الله في الاعم |
| قاز صحت الرخص عنهن برحمته | حسب الارادة فافهم حكمه الكل |
| وقد سنن حما بالستر والاب | وتحتنن حياء المستى بالقدم |
| لمن خطباه رسول الله بولند | بكل وجه من الارفاق والكرم |
| وكيف يختار فيه الله اهل | وكيف يبعث جوار الشرف في الظلم |
| سن يذهب الله عنه الرحمة | لا يقبل ازحس من رزق ومنهم |
| وكل نك من حياه سيدنا | محمد احسن المحرر بلا دم |
| نعم الرسول ونعم الاهل | وامنه ضيا الاعم |
| ففي على ما ترى من خير سبقا | في العقل والعلم والاخلا والكرم |
| ووجه خيريتها ما حاق قيدا | الامر بالعرف والشيء عن السقم |

أَوْلَاهَا إِلَّا نَصْلُكُمْ إِلَّا مُنْتَبِأً
 وَكُلُّ عَالِمٍ حَسَابٌ إِلَى الْأَبَدِ
 وَاخْتِيارُ الْخِيَارِ فِي انْتِسابِهِ
 مَنْ كَانَ مَصْدَرُ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 الْخَيْرُ لِلْخَيْرِ حَقٌّ لَا جَبَالَ بِهِ
 وَنَا بَعِيَتْ مِنْ الْأَعْلَامِ فِي الْأَدَبِ
 فِي كُلِّ قَوْمٍ مِنَ الْأَقْرَادِ مَجْتَمِعِ
 أَعْمَةُ أَوْلِيَاءِ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْأَشَدِّ
 وَالْعَادِلُونَ أَدْلَى مِنْ سَطْرَةٍ
 فَرِيحُ هُدَاةٍ وَوَلَاةٍ أَهْلُ صَفِيَّةٍ
 فَلَمْ يَسِيْهِمْ فِي الْحَقِّ طَائِفَةٌ
 لَا خَسْبَ فِي سُرِّيَّاتِهَا تَلَّتْ مِنْ أَحَدٍ فَالْمَصِيَّةُ الصَّرْفُ لِلرَّسُولِ بِالْإِلَهِامِ
 وَغَيْرُهُمْ إِنْ تَكُنْ فِيهِمْ مُخَالَفَةٌ تَقَابُلُ بِضَعَالِ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ

فَالْصَّحْبُ خَالِدًا بَعْدَ مَوْتِ الْكَرَمِ
 مِنْ أَيْ جَبِيلٍ يُدْرِي مِنْ غُرْبٍ دُحْمِ
 نَتِيجَةُ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ هَذَا الْقِيمِ
 أَوَّلُهُ آفَةٌ مِنْ أَكْرَمِ الْأَحْمِ

أَهْلًا وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ نَوَى الْقِيمِ
 وَمَنْ يَكُنْهُمْ لَوْ تَبَتَّ السَّاعَةُ وَالْمِ
 دِينًا وَعِلْمًا رَأَى أَخْلَاقًا أَوْلَوْكُمْ
 كَذَلِكَ الْعِلْمُ مِنْ أَحْسَنِ الْأَحْمِ
 وَالْمُتَخَلِّصُونَ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ وَلِنَقَمِ
 بِنِسْبَةِ الرِّفْتِ حَتَّى سَاعَةِ الْمَمِ
 وَلَا اجْتِمَاعَ عَلَى الْعَصِيَّةِ وَالنَقَمِ

فَاَنْتَ تَبَايَعُ الْاِحْسَانَ قَالِحِيَّةَ
اعني ابا بكر الصديق اولهم -

مَقْدُونًا بِحَيَاةِ الرُّوحِ فِي الْخَطَرِ
وهو الرقيق الشقيق والصديق له

عَيْنُهُ مَقْتَدِي فِي حَالِ نَوْبِهِ

وَتَقْبِدُهُ اَجْمَعُ النَّاسُ بِدَائِلِ

وهو الذي قام بالامر بدينهم

لِحَيْثِهِ رَأَى اَهْلُ الرُّوَاهِ الْكُفْرَ

وهو الذي جهز الحشيش بحركة

وهو الذي جهز الجيش لغيرته

وهو الذي جمع القرآن عن حذره

مِنْ حُسْنِ الْأَعْمَالِ اِسْتِخْلَافُهُ عُمَرَا

وقام بالامر عدلاً واثم شوكته

لَا سِيَّيَا الْخُلَفَاءِ الْجَنَى فِي الْأَحْمِ

صديق حضرتته في الحل والحرم

مُقَدِّيًا لِجَمِيعِ الْمَالِ بِالْهَيْمِ

لذلك قد خصته لقدوة لأم

حتى يقر له وتسلط على الأمم

على ما فيه في الحل والحرم

وهو الذي خدم الدين بلا ستم

وانصر الحق في الناس بلا نقم

حيث المسيلة المحروم عن ربحهم

حيث أسامة حب قوة المهيم

لوت حفاظه في الحرب والنقم

بعمده في مرض الموت مع الالم

في خدمة الدين بالتظيم للنظم

وسر ذلك يا مولاي يا سني
يا صاحب الجاه والإغارة والشرف
أن جئت بالدين ربنا طالدا
فستوحيا لكل الشخص في الآداب
للروح بالعلم والنور الكثير
من صحتكم صاحبنا العلاء
فمنهم العارف الراعي الحضرة
والذكر والفكر والخوف الكثير
وسمهم العالم الراعي لرغبته
مثل الذين تراهم في عدا الذر
فجاء سلسلته من ذوي الشرف
بدون أي خلاف بين ذاك وذا
كل له ثبت إن شئت بينة
كذلك سنة مولى العالمين أنا
ولاية مع الأيمان على الآداب
ولاية صلة للمستقيم كما

وإشقيع الخطا لكافة الأحم
بأمره بطل الوحي والأنا والهم
فتوعدا لمرايا الحكم والحكم
روحا وطبعا بلا نقى ولا نغم
أحكام شرع بدالكما لنجم في العلم
من كل باب يقدرها في القسم
حقا المحذور سربط القلب القدم
بنا العبد حسب الحال والهم
في العلم بالشرع ولهم شرعا الأحكام
في الاختصاص ببعض العلم والحكم
قد أرتقا واجبا للإنسان من عدم
بل بالوفاء والاستمرار في العلم
نفسا لكنا دليل ثابت لقيم
ظهرت فيها تجدها رقوم الحكم
ولاية مع تقوى الله ذي الكرم
أمرت يا صاحب الأيمان فاستقيم

جَهَزَ قَبِيلاً لَسَعْدِ خَوْشَرَفِهِ أَنَا مَ فِي كُوفَةِ الْمَجْدِ عَلَى عِلْمِ
 فَتَحَ أَطْرَافَهَا وَجِيفَ أَكْثَافِهَا مَهَا جِأَ بِمِثْرِ كِسْرَى صَاحِبِ عِلْمِ
 وَاحْتَلَّ عَاصِمَتَهُ الْحَكِيمَ لِدَوْلَتِهِ وَفَرَّقَ الشَّمْلَ شَمْلَ الشَّرْعِ عَنْ نَحْمِ
 فَتَحَ أَرْضَ عُبَايَا بِوَمَا حَوْلَهَا وَأَرْضَ الْأَكْرَادِ ذَا طَوْلِهَا ^{وَذَا نَقْمِ}
 وَفَتَحَ الشَّامَ وَالشَّامَ مِنْهَا إِلَى حُدُودِ رُومٍ عَلَى كِبَرِ عَمَّا أَلْحَمِ
 وَفَتَحَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى عَلَى أَدَبِ رَأَى الْحَقُّوقَ الْأَنَامِ بِهَدْيِ الْكَلِمِ
 كَذَا فَلَسْطَيْنِ أَرْضَ الْحِزْرِ وَالْخَضْبِ وَكَانَ لِلْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ النِّعَمِ
 وَأَرْضَ مَهْرَ قَرِينِ النَّيْلِ زَاغَتْ وَالنُّصْرَ نَصْرُ لَا هُنَّ الدِّينِ وَالْبَهْمِ
 قَدْ اسْتَقَامَ عَلَى رِسَالِ الْهَدْيِ تَحْمُرُ وَكَانَ فِي عَهْدِهِ النَّاسُ عَلَى نِعَمِ
 فَصَارَ مُسْتَشْرِفًا مِنَ الْمَجُوسِ عَلَى فَخْضَاءٍ رَبَّتْ لَهُ الْأَحْكَامُ بِالْحُكْمِ
 وَبَعْدَ جِرْعِهِ قَبْلَ الْمَوْتِ فَذَجَلَا الْأَحْرَ شُورَى لَدَى سِتْرِ أَوَّلِهِمْ
 وَبَعْدَ مَا شَاؤُوا فِي الْأَمْرِ بِاللَّيْلِ اخْتَارَ عُثْمَانُ لِلْحَكَمِ عَلَى الْأَحْمِ
 فَاسْتَنْصَحَ النَّاسَ لِلْإِخْلَاقِ فِي الْعِلِّ ^{فَالْعِلِّ} وَفِي الْجِهَادِ وَفِي الْإِرْشَادِ لَهُمْ
 وَالْكَلَى الْفَتْحَ فِي الْإِيرَانِ فِي حَسْبِ وَأَوْصَلَ بِمِثْرِ بَاكَرٍ عَلَى الْقَدَمِ

عَادَ حَذُّ يَفَّةٍ مَرَاكَرَ عَلَى عَجَلٍ
 مُسْتَهْضَا فَاكْرَعْتَانِ إِلَى عَمَلٍ
 مَطَابَا جَمْعُ قِرَانٍ عَلَى غَطِّ
 فُقَامَ عَثْمَانٌ فِي نَظِيقِ ذَلِكَ عَلَى
 فَاسْتَسْخَرْتُ نَسِيمَاتٍ كَانَتْ لَا
 وَاسْتَوَابَا فِي اللُّهَامَاتِ مِنْهُ عَلَى
 لِمَصْرِئَاتٍ لِلْحَرَمِ فِي شَرْفِ
 بِنَاكَ قَدْ شَتَّى عَثْمَانُ ثَالِثَةً
 وَقَدْ تَرَأَسَ بِكَ لِلْحَبَةِ الْعِلْمَا
 وَأَحْرَقُوا كُلَّ رَهْجٍ الْمُفَرَّةِ
 وَدَلَّكَ لِامْرَأَةٍ جَاعٍ كَالْعَلَى
 فَاسْتَشْهَدَا لِي عَثْمَانُ عَلَى قَدَرٍ
 وَقَامَ مَرْتَعِدُهُ بِأَبِي الْعِلْمِ عَلَى
 مَنْ أَعْلَمَ الْقَوْمِ أَوْصِيَاءَ سَلَمِهِ
 أَعَانَ أَهْلَ الْهَدْيِ فِي كُلِّ مَرَّحَلَةٍ

لِحَوْفِ خَلْفٍ لَجْمٍ كَانَتْ فِي كُلِّ
 يَفِيدُ كُلَّ الْوَرَاةِ فِي الْعَرَبِ وَالْحَمِ
 لَا يُوَحِّدُ الْخَلْفَ فِيهِ مَوْجِ السَّقَمِ
 تَشْكَلُ لِحْنَةُ أَهْلِ الْعَقْلِ وَالْحَكَمِ
 عَلَى رِيقٍ قَرِيبٍ أَسْبَقِ الْأَخْمِ
 هَرَّاشُ الصَّخْفِ تَبْقَى لِلَا أَلْمِ
 وَلِلْمَرَاةِ وَلِلْمَرْءِ ذَاتِ
 جَنَّتِهِ جَنَّتُهُ ارْضَاوَاهُ وَالنَّعْمِ
 عَلَى الْحَيِّدِ الرَّارِ ذُو الْهَمِّ
 كَيْ لَا يَكُونَ مَحَالُ الْكَذِّ وَالنَّهْمِ
 رَضَى كُلَّ الْأَصْحَابِ وَالْحَا لِحَمِّ
 مِنْ رَبِّهِ خَطَّهْ فِي التَّوْحِ الْقَلَمِ
 بَيْعَةُ الْكُلِّ أَهْلِ الْحَلِّ وَالْحَمِّ
 مَرَكَاثُ اتَّقَى وَاتَّقَى النَّاسُ فِي الدَّمِ
 أَهَانَ كُلَّ لَعْدِكِ مِنْ فَرْقَةِ الدَّمِ

وَدَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ بِالْقَلْبِ أَعَانَهُ فِي أَوَّلِ حَرْبٍ وَالسَّلَامَ
وَرَزَّاهُ رِزْقًا وَحَرَّاهُ الْمُسْلِمَةَ كَانَ مُعِينًا لَهُ بِالْفِعْلِ وَالْكَلِمِ
وَفِي رِيَانِ ابْنِ خَطَّابٍ سَاعِدُهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ مِنْ حَالٍ أَوْ شَيْءٍ
مِنْ ذَاكَ رِزْقَهُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ فِيهِ
أَعَا رَعَيْنَا نَافِعًا فِي حُجَّتِهِ وَجَعَلَهُ
وَكَانَ فِي عَهْدِهِ بِشَيْءٍ عَلَى الْخَلْفَاءِ
يُشْهِدُ مَا بَا قُلْتَهُ مِنْبَرُهُ
أَمَا كَأَنَّ نُسَيْدَ الْقَوْلِ الْوَضِيعِ
لَا تَسْمَعَنَّ غَيْرَ هَاجِسٍ فِي بَرَاءَتِهِ
بَعْدَ لُتْهَا وَهَ غَرَضُكَ لِرَتْرِقِ
تَامَ ابْنُهُ الْحَسَنُ الْأَمْسَنُ فَخَلَقَ
فَسْتَهْ أَشْهُرِيَّةً وَتَقَدَّرَ فِي
نَالِ السَّيَارَةِ فِي إِصْلَاحِ أُمَّتِهِ
عَلَى تَنَازُلِهِ عَنْ عَرْشِهِ خِدْمَتِهِ
رَبِّ رِضْ عَنْهُ وَعَمَّنْ قَدَّحُ سُلُفَا
يُنِ ابْنِ مَلِكٍ الْحَرُومِ مِنْ كَرَمِ
بِأَمْرِ الْإِسْلَامِ بِالْعَهْدِ بِالذِّمِ
بِمَوْعِدِ الْمُصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
أَحْسَنَ بِهِ سَيِّدًا بِسَيِّدِ الْأُمَمِ
وَهُوَ التَّعَالَى لَهُ فِي الْحَشْرِ الْحَرَمِ
أَوْ بِمَنْزِلِهِ خَلْفَ مَا صَاحِبِ الْكَلَمِ

الأئمة المجتهدون والاولياء والعلماء

٨

وكان في الصحبة ثم اتا بهم لهم
لم كل عالما من اهل منقبة
من اولياء اولياء الانوار واشهر
ومن ائمة اهل العلم واشهر
لانهم ائمة الهالك وزرته
لانه نجا بحرا النور للابد
من الخضر وعلين لهارئة
ان اهل سراج لامع ابدا
ولم يكن قافلا عن ربه ابدا
وصحبه ما كانوا ذوي قس
والكل فقبوا من نور حضرة

وقن تليهم اناس صاحبوا رهم
من نور قلب ومن علم ومن كرم
تفيض انوارهم للناس كالديم
اهل اجتهاد لا خفا الحكم والحكم
واما الخيرة خير الاناس في الاعم
يرى بأبواب النوار على الامم
وسخافة قهر اورحها كرم
لا ينطفئ نوره قطعا على الاعم
ليلا فخارا ولبوق النجوم والحكم
من مشعل النور طاهرين الحكم
بقدر طاقتهم للفوز بالكرم

والناس ليسوا سواء في اقتباس الهدى
والخط لا وفي ترقى قدركم للخلفاء
ان ابا بكر الصديق كان له
كذلك الاجتهاد في الكتاب في
وقن تليهم اناس صاحبوا رهم
من نور قلب ومن علم ومن كرم
تفيض انوارهم للناس كالديم
اهل اجتهاد لا خفا الحكم والحكم
واما الخيرة خير الاناس في الاعم
يرى بأبواب النوار على الامم
وسخافة قهر اورحها كرم
لا ينطفئ نوره قطعا على الاعم
ليلا فخارا ولبوق النجوم والحكم
من مشعل النور طاهرين الحكم
بقدر طاقتهم للفوز بالكرم

ولاية في حضرة القلب بالرحمة
 آياتها واصحابها عند الله
 اما اوله اهل العلم فهي ترى
 الله يشهدهم مع زانة والملك
 وحضر عشية في العلاء كفى
 ومائة الانبياء للعلماء وفي
 اذنهم الفقه بالاحكام قاطبة
 والاجتهاد وجراد في طريق هدى
 اذا اصابت له اجران من فوزه
 اجاب عنهم حجة قوله وجبلا
 فصار مجتهدا في الدين اربعة
 والاجتهاد لفرد ربي تابعه
 وما سواها يكون بدعة وهي
 البيرم اكلت في حج الوداع نزل
 وكل ذلك من فضل الاله على
 صلى عليه الاله وانما ابدى
 كذا على الاله والصحاب والائمة
 لربه دون غفلة ولا هم
 فاقروا وقل يا اهل البيت السلام
 كثيرة في كتاب الله فانتم
 في حكم وصية والقسط الحكم
 لمن له خشية من الله النعم
 ذلك تقر برحق لا ولي الههم
 ومنهم النشروا لتبلغ بلادهم
 مداد كدم الشهيد القيم
 او احطاه فله اجر على الالم
 ورفضه الكفر ارضى برعة للكرم
 نفي الكتاب مع لينة العزم
 لكن الاجماع فرض كاذب الهم
 ومن مشى بالهوى شى على ندم
 على راس اجتهاد والاهل فافهم
 محمد سيد المركب العجم
 كذا على الاله والصحاب والائمة

خيرا لقرون حتى كان قرن النبي ثم الذي قد ولي من كباري الامم
 ثم الدين يكون ثم قيسه كذا كسحل الشئ اذ ولت عن الامم
 وكان منهم حال عارفون كما شفتنا بأعيتنا حقا بلا وهم
 قد نورا قلب كل طالب للهدى طلب صدق وحق روي ما لهم
 اصحاب نور وكشف عن عطار بهم وانقاد اهل الهدى لهم بلا وهم
 وكان اهل حبه بين اظهرهم نقله الشيخ ابن القيم الشيرازي
 وكان فيمن ولي نعمان فالملك قال شافعي وابن حنبل الاكرم
 وفقهم ربهم لجمع قد قصيرهم على اصول لهم بقوله الترمذي
 وبعدهم علماء، وما اول خبر لدين الاسلام كما نوا من اهل القيم
 وكل دين اقادوا واجادوا تجعلها اهل تاريخ بلا وهم
 والكل كانوا اشقاء، علمهم كذب بعضهم البعض بلا وهم
 فان سمرقند في نيل دين فقل لذكر نور على نور من الحكم
 لا يقدر سبب الايمان والعمل ولا عليك شهرة والنور فاشتم
 والحمد لله حمدا دائما ابدا على الذي جاءنا من حالهم النعم

يا صاحب الجاه جاهاً لا حدود له
 بعثت رحمة للعالمين ومن
 تفدياً به ربي قد اتيت به
 الجاه وجه وعذراً منكم
 عسى ينسب ربي مثل ان ران
 فالله ببعثكم يوم القيام على
 انت الذي حيناً قد كنت بينهم
 انت الرسول بحق شاهد لا دلي
 انت البشير لاهل الخيرة في العمل
 شرح صدر رافع الذكر بشركم
 نجاه اهل الكتاب باتباعك اذ
 انت الوسيطة انت المبتغى لهدى
 انت الشافع بنص السنة عظمت
 من اللذوب وما قد عصيت به
 ارشدت الاعلى الى ان يطرب البطل
 بعثت ربك عفواناً لا تم على

يا خفي كل انام الحلي والحرم
 مشى على صفة الايمان والكرم
 الى انا الرحمة المهداة للامم
 واحترامك عند الله بالهمم
 يفيد تحقيق ما ياتي من الكلم
 ضمام محمودكم بالجند للامم
 فاعذب الله قوما كانوا نقم
 خير ورشد بتمام شريع الكرم
 انت النذير لاهل الكفر والهمم
 وبالعطاء الرضى عنكم على كرم
 انت الذي قد ختمت البعث للامم
 بالاتباع ورحا الدعوات في الهمم
 اقول يسدي شفيع لي على رضى
 من كل رتب كبير او من الهمم
 بحق القنفذ مؤمن الكرم
 بحقكم وحقوق القوم في الهمم
 الرسل ب

يا اخوتي واصحابي في محراب

ان الكرمية لفضل قصود

وجاء امرئ بالابتغاء لها

ايما ن مرء وتعدى طاعة ^{ادب}

محبة لرسول الله ط لصة

فكنت انت لنا خير الاماني

ايما ننا بك صفا خير ربه

يا رحة الله يا نور الهدى

امدني بعا، منك مثل داء

اذ روعك الروح يتقي ^{الدا} ما لا

كذلك الروح للناس والبر صفت

وحقها هك عند الله مرتقب

يارب المصطفى وحق غيبته

علم وتعليم للاهل ذرا قيم

مفادها قرينة بالقلب والقيم

وتلك قابلة من اوجه النظم

ذكر وفكر وايدى الجود والكرم

محبة لاولي الطهات في الاعم

ذات روح من الارزاق الحكم

بذاتك الرحمة المهداة للكرم

يا صاحب الجود والاشاد والكرم

لا احاط بقلبي من اذى السقم

بلا عرض فناء فيه او سقم

لبعض ناس حقا على رطى النعم

بحق ذلك نحن طالبي النعم

امسنا لينا بمغفواتك اللهم

ما دام أنت الرسول الشافع للمؤمنين المحتجبين وانت حجة الهداة للراحمين

فربو شفاعتكم يوم القيامة اذ يحتاج كل الانام للرفع للعلم

ما صاحب الحياه ما مولى الانام وما شفع يوم الجزاء الخالد المبرم

من كان صاحبكم بنور الايمان قد قال مقام العدل في القدر القيم

ولحن لحنا ليكم في الفياض لنا مجال نسو التوجه للهم

الى الزبارة في حجب في شفق زبارة الروضة بالقلب بالقدم

ان الزبارة مع حجب ومحنة لبقية انت فيها صاحب الحرم

لها جزاء وفاقا لادارتنا من ضعف وقوة المقصد الغرم

وان من زارك قد صار من حاكم والمجاور بالحب اهل كامل الكرم

وانت غبتنا على الزبارة في عدة الاخبار من مستحسن العلم

فقد اتى نحو عشرين حديثا بها يريد البعض بعضا في هذا الكلام

اذ كلها كان يهدينا الى منحة للتأويل بين باب القدر القيم

من زارك وحيت له شفاعتكم طوي لمن زار حارة المصنف

او صلي ربي فاما قد علا شفا حتى ينال الصفا من زهرة اللاك

على رايض جنان الخلد والنعم على رايض جنان الخلد والنعم

يا اخوتي يا رجال الفضل والادب يا اخواني نسأ القدر الحشم
من عاقبه عاتق عن روضة المصطفى بشخصه فليز القلب والهم
وهذه سهلة بالصلوات عليه مع السلام حب القلب فاعتم
اذا ذلك بعض العارفين به محراب خالص عن كدر البشرهم
والصلوات صفا القلب عن كدر فيها خلاص الروح عن سقم
واجرها زاد عن حسانها وادبرها راجع لله ذي الكرم
لذاك قد صدر الأثر بها رنا امرها راجع لنا بالقلب القدم
والاخرى مطلقه قال على العبد والسر المحبر والسكرت والنغم
الا اذا جاء نفى عن تصورنا لصورة في شخصانا عن القدم
ورغب المصطفى فيها للاعداد لا سيما ليلة الجمعة ذي الكرم
وعند ذكر الرسول عند مجلسنا وبعد المحتجة لله ذي الكرم
تذاك بعد الاذان جاء امرها من الرسول بنصرته في العلم
وما الى النهى عن جهل وعن كثرة ضل على نذيرها فخذها وافهم
وما نلت عليك الحق فاستلم ومن على نكره يبقى على ندم
صلى عليك لاله ايها السيد بقدر ما كتبوا في الموضع

عَمَلِي عَلَيْكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ كَمَا
 تَقْرِئُ بَطْنِي فِي التَّعْدِيرِ الْقِيمِ
 أَوْ قَدْ رَعَضْنَا عَنْهُ وَالْجَبِّ الْعَلِ
 يَا صَاحِبَ الْحَيَاءِ يَا مَوْلَايَ سَدِّ
 يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ تُرْحِمُ لَأَمَتَهُ
 فِي كُلِّ زَلْزَلَةٍ نَهَزَ بِاللَّحْمِ
 تَرْحُمُ شَفَاعَتُكَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ
 هَامَتْ عَلَيْهِمْ حُيُودُ الشَّرِّ وَالنِّقَمِ
 هَامَتْ رَوَاحِي وَجِئَتْ فِي أَدَى الشَّرِّ كَانَهَا السَّيْلُ لَتَسِيلُهُ الْعَرَمِ
 شَرْقًا وَغَرْبًا جَنُوبًا وَشَمَالًا كَمَا يَحِيطُ بِالْأَهْلِ لَيْلًا نَهَارًا
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَحْرَارِ اللَّهِ كَمَا مَنَ صَارَ رَحْمَةً أَرْحَمَ الْكَرَمِ
 وَكَشَفْنَاهَا كَنْزُكَ يَا فِي أَوَامِرِهِ بِدَوَائِلِهَا حَبْرَةُ الْقَلَمِ
 وَالْحَقُّ فِي كَرَمِنَا لِلدُّرِّمْ فِي نَدْمِنَا وَالْبُعْدُ مِنْ حَكَمِهِ وَالْفَرَقُ مِنْ حُرْمِ
 لَكِنْ عَضُوهُ سَتَرًا لَا تَقْطِرُ لَهُ وَتَسْتَوِي فِيهِ حَفْظُ الْأَرْضِ وَاللَّحْمِ
 يَا رَبِّ تَرْحُمُونَا عَفْوًا وَبُخْسَةً عَنِ الذَّنْبِ فَقَدْ قَامَتْ عَلَى الدُّرْمِ
 عَمَضُوا بِجَيْتِ تَقُولُ إِلَهُنَا أَنْوَاعَ ذَنْبٍ أُنْجِي مِنْ الدُّرْمِ
 فَإِنْ عَضُوكَ غَيْبٌ غَا لِي غَدَقَ عَلَى الصَّيَّارِ عَلَى الْوَدَّيَا وَاللَّحْمِ
 وَإِنْ رَحِمْنَا عَظِيمًا لَا اغْتَرَابَ لَدَيْهِ كُلِّ كَبِيرٍ الذَّنْبِ كَاللَّحْمِ

كذاك نرجو جيداً القلب في الطلب هداية الجبل نحو أقصى الشيم
 دينا وعقلاً وعلماً مستقيماً ^{لهذه} كما يبين جسدك في الكرم
 كذاك نرجو لنا التوفيق للعمل حتى يقدم لخدمته الأهم
 وصحة القلب مع صون كرامتنا ومنحتي منحة الحسن ^{المختصة}
 المحمدية على أتمام نظم (العودة العنبرية) في مدح خير ^{البرية}
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه في كل بكرة وعشيرة
 وذلك قبيل صلاة المصومين يوم الاربعاء
 سنة رجب سنة الف واربعمائة وثلاثة عشر هجيرة
 على حرمها الصلاة والسلام
 معاً وفقاً للتلاشي من كائنه الاول سنة الف
 واثني عشر من سلاوية ..
 وانا انما ظم المحتاج لعمق الفاضل احمد عبد الكريم محمد
 التكريدي الشريفي ^{مستب} لعمق فاضله
 القاطن في ناحية البصرة والناحية
 الحقة والسليمانية وكان الاحتياج
 في غرفة تدرسي في جامع حضرة
 سلطان الادب والعارفين
 الشيخ عبد القادر الكيلاني
 نور الله روحه